المرتفع او الكثيف او المطر او الاسود او الابيض او الذى
هراق ماءه او اراقه اه وقيل هو ممدود وفسره الترمذى
فى الحديث الذى رواه بسنده الى ابى رزين العقيلى
وهو قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق
خلقه قال كان فى عماء ما تحته هواء ولا فوقه هواء وخلق
عرشه على الماء بان المراد منه انه تعالى ليس معه شئ
وقيل هو كل امر لا تدركه الفطن قال ابو عبيد انما تاولنا
هذا الحديث على كلام العرب المعقول منهم والا فلا
ندرى كيف كان ذلك العماء قال الازهرى فنحن نؤمن
به ولا نكيفه بصفة اه هذا عند اهل اللغة واما
فى اصطلاح القوم ففيه خلاف قيل هو مرتبة الاحدية
وذلك ان وجود الحق سبحانه وتعالى له مراتب
كثيرة الاولى مرتبة الاطلاق والذات
البحت لا بمعنى ان قيد الاطلاق ومفهوم سلب
التعين ثابتان فى تلك المرتبة بل بمعنى ان ذلك
الوجود فى تلك المرتبة منزه عن اضافة النعوت
والصفات اليه ومقدس عن كل قيد حتى عن قيد الاطلاق
ايضا وهذه المرتبة الاحدية وهى كنه الحق سبحانه وتعالى
وليس فوقها مرتبة اخرى بل كل المراتب تحتها كذا قاله

الشيخ

الشيخ محمد الهندى وقال الجيلى هو باطن الاحدية
وعبارته اعلم ان اول التنزلات الذاتية من حيث
الوجود والحكم لا من حيث الترتيب والعدد هو التنزل
المسمى بالتجلى العماءى واليه اشار بعض المحققين
بالتجلى العدمى الذى لا يتعلق به علم ولا يطلق عليه
اسم الوجود وهذا التجلى هو باطن الاحدية والاحدية
اسم للتنزل الثانى وهو تجل وجودى ليس للاسما
والصفات فيها ظهور وكان هذا التجلى ثابتا
لانه وجودى والاول عدمى والعدم سابق على الوجود
وسمى التجلى العماءى عدما لعدم الاسم الدال عليه
بخلاف التجلى الوجودى فان له اسم الاحدية والاحدية
باطن الوحدة وهى باطن الالهوية وهى باطن الانية
وهى باطن الاحدية وهى باطن الوحدانية وهى باطن
الفردية وهى باطن الفردانية وهى باطن الالوهية
وهى باطن الرحمانية وهى باطن الرحمية وهى باطن الملكية
وهى باطن امية الاسما السبعة النفسية وهى
باطن تجليات اسما الجلال وهى باطن تجليات
اسما الجمال وهى باطن تجليات اسما الافعال وكل تجل
من هذه التجليات انزل مما قبله فاولها هو التجلى